ملف معلومات

تعيين سفير سعودي لدى السلطة الفلسطينية

تفاصيل القرار وحيثياته

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 15 آب / أغسطس 2023

ملف معلومات

تعيين سفير سعودي لدى السلطة الفلسطينية

تفاصيل القرار وحيثياته

2023-8-15

أثار تعيين السعودية سفيرًا فوق العادة لدى السلطة الفلسطينية ردودًا متباينة مع اختلاف القراءة للخطوة المفاجئة. قسم رأى أن الخطوة تأتي ضمن المسار الثابت لدى القيادة السعودية في المضي بركب التطبيع مع الكيان المؤقّت، فيما اعتبر قسم آخر، أنه تأكيد سعوديٌّ على الالتزام بمحورية القضية الفلسطينية. فيما يلي، ملف معلومات حول الخطوة وحيثياتها.

بتاريخ 2023/08/12، أعلنت وزارة الخارجية السعودية تعيين سفير لدى السلطة الفلسطينية. وفي تغريدة على موقعها الرسمي في منصة X (تويتر سابقًا)، نشرت صورة مع تعليق كتب عليه "سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن نايف السديري، يسلم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة وغير مقيم لدى دولة فلسطين، وقنصلاً عاماً بمدينة القدس إلى معالي مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية الدكتور مجدي الخالدي في مقر السفارة الفلسطينية بالعاصمة الأردنية عمّان".

وتسلّم مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، نسخة من أوراق اعتماد السفير نايف السديري، على أن يصار إلى تسليم أوراق الاعتماد الأصلية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وجرت مراسم الاعتماد في مقر سفارة فلسطين بالعاصمة الأردنية عمّان، بحضور سفير فلسطين لدى الأردن السيد عطا الله خيري.

أولاً: تفاصيل القرار وحيثياته

تصدّر اسم نايف السديري الساحة الفلسطينية وكان محور اهتمام الاعلام الصهيوني فور تعيينه سفيرًا سعوديًا فوق العادة مفوضًا وغير مقيم لدى دولة فلسطين، وقنصلا عامًا في القدس.

فمن هو السديري الذي بات أول سفير للسعودية لدى السلطة الفلسطينية؟

- نايف بن بندر بن أحمد السديري، من مواليد 21 يناير/كانون الثاني 1963 في مدينة الرياض.
- دبلوماسي وكاتب نشر دراسات عدة حول آليات عمل الأمم المتحدة والعلاقات الدولية.
- انتخب مقرراً للجنة الثالثة لحقوق الانسان عن المجموعة الآسيوية في دورة الأمم المتحدة لعام 1999.
- تولى منصب مدير عام إدارة المنظمات المتخصصة بوزارة الخارجية السعودية عام 2010.
- انتخب رئيساً لفريق العمل الأول لنزع السلاح النووي التابع للأمم المتحدة عام 2012.
- شارك في تنظيم وترأس جلسات عمل دولية، كما رأس وفد المملكة في عدة اجتماعات دولية.
- كان سفيراً للسعودية في كندا منذ ديسمبر/كانون الأول 2013.
- يشغل منصب سفير السعودية في الأردن خلفاً لسفيرها السابق الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود.

تضمّن التعيين عدة جوانب لا بدّ من التفصيل فيها، فالسديري،

1. سفير سعودي فوق العادة ومفوض، والسفير فوق العادة هو مرتبة دبلوماسية هي الأعلى في مراتب السفراء تُمنح عادة لشخص مكلف بمهام خاصة لبلده لدى بلدان أخرى، وتُمكّنه من إمكانات استثنائية لأداء مهمته.

2. سفير غير مقيم لدى دولة فلسطين: والسفير غير المقيم هو سفير من أعلى رتبة اختير لتمثيل بلاده، يعمل في البلدان أو المناطق المجاورة، على عكس السفير المقيم الذي عادة ما تقتصر مهمته على بلد واحد أو سفارة.
3. قنصل عام في القدس، والقنصل هو دبلوماسي تُرسله حكومة بلاده إلى دولة أخرى لرعاية مصالح البلاد والحقوق والمصالح الشرعية لمواطني البلاد ومن يتمتعون بشخصية اعتبارية عائدة لها وبحصانة دبلوماسية كاملة.

لكن ماذا عن موقع السفارة أو القنصلية السعودية؟

رغم تقديم السديري نسخة من أوراق اعتماده إلى مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي في مقر السفارة الفلسطينية بالعاصمة الأردنية عمّان، إلا أنه لم يتم الإعلان عن قرار بفتح سفارة في الضفة الغربية أو قنصلية عامة في القدس أو موعد القيام بهذه الخطوة في حال اتخذ القرار.

قبيل الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، كانت هناك العديد من القنصليات العربية في القدس الشرقية. حاليًا، توجد قنصليات عامة معتمدة لدى السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية، لدول أميركا، بريطانيا، النرويج، تركيا، فرنسا، اليونان، السويد، الكرسي الرسولي، إيطاليا، إسبانيا، وبلجيكا. أما في مدينة رام الله، فتتواجد العديد من السفارات والممثليات الأجنبية والعربية بينها سفارات عربية للأردن، ومصر، والمغرب، وتونس.

في هذا الشأن، وعقب التصريحات الإسرائيلية بالتعهد بعدم السماح لأي دولة بفتح ممثلية دبلوماسية بالقدس الشرقية تكون معتمدة لدى السلطة الفلسطينية، نشر سفير الرياض لدى الأردن وفلسطين، نايف السديري، صورة تاريخية لافتتاح قنصلية المملكة العربية السعودية في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية عام 1947.

الحديث عن قنصلية سعودية في الأراضي المحتلة، علقت عليه صحيفة "يديعوت أحرونوت" بالقول إن "التعيين الاستثنائي، بالذات في التوقيت الحالي للسفير بمناطق السلطة منذ قيامها في 1994، كشف النقاب عن جزء من المخططات الكبرى، إذ يواصل ابن سلمان للسعي إلى احتلال مكانة مصر في قيادة العالم العربين فمن ناحيته مصر دولة فقيرة ويجب مساعدة السيسي. وابن سلمان اختار سفيرا قديما، نشطا هو أيضا ابن عمه، مع العلم أنه لا يمكن للسفير السديري أن يصل إلى القدس ورام الله دون أن يقف أمام مراقبي الحدود الإسرائيليين في معبر "اللنبي" مع الأردن، وحاليا هذا لن يحصل، ويعتزم السفير العمل من بعيد، فليس له أيضا خطط لأن تتخذ له صور في معبر الحدود بحضرة موظفين أو حراس إسرائيليين."

ثانيًا: ردود الأفعال على القرار

مواقف سعودية

وفي أول تصريح له لقناة الإخبارية السعودية قال السديري إن هذه "خطوة مهمة"، وتعكس رغبة الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان "تعزيز العلاقات مع الأشقاء في دولة فلسطين وإعطائها دفعة ذات طابع رسمي في كافة المجالات". وأضاف أن لها بُعد بروتوكولي طبيعي لأن القدس هي العاصمة المهمة في دولة فلسطين. وذكّر بأن أول بعثة دبلوماسية كان في حي الشيخ جراح، وهذا امتداد لها، وربما تتاح الفرصة في المستقبل بأن

نفس هذا التوجه يكون في المستقبل سواءً في رام الله أو القدس. وأضاف أنه حتى الآن لا توجيه من الرياض لأن يكون هناك مقرات للسفارة في الضفة الغربية أو رام الله أو قنصلية سعودية في القدس.

كما أوضح السديري لصحيفة "الشرق الأوسط"، الإثنين 14 أغسطس 2023، أن تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى دولة فلسطين وقنصلاً عاماً للسعودية في القدس، يمثل "دعماً كبيراً للأشقاء في فلسطين، وسيمنح العلاقة أبعاداً أوسع وذات مردود إيجابي على الشعبين الشقيقين." مشيرًا إلى أن دعم السعودية للسلطة الفلسطينية تجاوز 29 مليار ريال سعودي "7.7 مليار دولار"، كما قدمت للأونروا ما يفوق 4 مليارات ريال "1.2 مليار دولار"، بينما قدمت عبر صندوق التنمية السعودي 18 ملياراً "4.8 مليار دولار"، وبذلك يكون الإجمالي حوالي 51 مليار ريال سعودي "13.5 مليار دولار".

بدورها القناة الإخبارية الرسمية، هللت للخطوة، وفي مقابلة مع عضو مجلس الشورى إبراهيم النحاس، قال الأخير إن الخطوة رسالة للمجتمع العربي والإسلامي والعالمي بأن المملكة تولي كامل الاهتمام لهذا القضية ولن تتنازل أو تساوم عليها. ووصف الخطوة بالأعظم، لأنها تجسد أن فلسطين أرض عربية وأن السلطة الفلسطينية صاحبة القرار وأن السعودية ستساند ذلك، وأن القدس ليست محل نقاش كما يريد الآخرون أو محل تنازل، وإنما هي عربية إسلامية واعتراف مباشر بأنها عاصمة للدولة الفلسطينية القادمة.

مواقف من الكيان المؤقت

وزير الخارجية في الكيان المؤقت إيلي كوهين قال الأحد 13 أغسطس 2023، في مقابلة مع إذاعة 103 التابعة لصحيفة معاريف "لن نسمح بفتح أي ممثلية دبلوماسية لدى الفلسطينيين، بشكل فعلي من أي نوع أو آخر بالقدس." وتسائل "هل سيكون هناك مسؤول متمركز فعليًا في القدس؟ هذا ما لن نسمح به"، قائلًا إن السفير السعودي ربما يكون موفدًا سيلتقي بممثّلين في السلطة الفلسطينية، معتبرًا أن التعيين جاء على خلفية التقدم في المحادثات الأمريكية مع السعودية والكيان، إذ "يريد السعوديون إيصال رسالة إلى الفلسطينيين بأنهم لم ينسوهم"، ونافيًا أن تكون المملكة نسقت مع الكيان حول القرار.

وزير المالية السابق في الكيان أفيغدور ليبرمان وصف الخطوة السعودية بالـ"التنمر الدبلوماسي"، وفي تصريح لإذاعة جيش العدو، هاجم حكومة الكيان وقال إن "الحكومة صامتون مثل السمك، هذا سلوك لجبناء".

مواقف فلسطينية

وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أعلنت ترحيبها بقرار السعودية تعيين السفير نايف السديري سفيرًا مفوضًا فوق العادة لدى فلسطين، وقنصلا عاما في مدينة القدس. وقالت "إن توقيت القرار يعكس اهتمام الرياض بالقضية الفلسطينية، بوصفها إحدى الثوابت التي تعتمد عليها سياسة المملكة الخارجية".

من جهته وصف بسام الآغا، السفير الفلسطيني لدى الرياض تعيين السديري بأنه "شهادة من السعودية للدولة الفلسطينية ورسالة إلى العالم بأنها تتعامل مع فلسطين كدولة، وعاصمتها القدس".

بدوره، قال مستشار الرئاسة الفلسطينية للشؤون الدبلوماسية، مجدي الخالدي، إن "الخطوة ستسهم في تطوير العلاقات بمختلف المجالات التي تخدم البلدين والشعبين، وتعكس مواقف السعودية الثابتة تجاه الشعب الفلسطيني، وإسنادها الدائم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة."

وثمّن رئيس وزراء السلطة الفلسطينية، محمد اشتية، بالخطوة التي قال إنها "تحمل معانٍ ودلالاتٍ سياسيةٍ مهمة، في مواجهة الإجراءات الاسرائيلية".

كذلك رحّب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني بالقرار الذي "يأتي في ظروف سياسية صعبة تمر بها القضية الفلسطينية، وتحولات اقليمية ودولية، في ظل انسداد افق العملية السياسية في المنطقة بفعل الاجراءات احادية الجانب من قبل حكومة الاحتلال. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن القرار السعودي "يشكل دعمًا لحقوق الشعب الفلسطيني في سبيل الوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس."

وعقّب مستشار الرئيس للشؤون الدينية محمود الهباش، بالقول إن ما قامت به السعودية ربما أوجع قيادات الاحتلال الإسرائيلي، فالخطوة السعودية أكدت لهم وللعالم أن العرب والمسلمين لا يستطيعون تجاوز أكثر القضايا حساسية، وهي قضية القدس.

مواقف عربية

هذا وقد ثمن البرلمان العربي الخطوة، مؤكدا أنها نصرة ودعم للقضية الفلسطينية. وقال رئيس البرلمان، عادل بن عبد الرحمن العسومى، إن المملكة لطالما بذلت جهودا لدعم القضية الفلسطينية، وحشد الدعم الدولي لنصرتها.

ثالثًا: التغطية الإعلامية للقرار

رويترز: وسع السفير السعودي في الأردن نايف السديري أوراق اعتماده لتشمل مبعوثا غير مقيم للفلسطينيين. وذكر منشور على مواقع التواصل الاجتماعي لسفارته أن "القنصل العام في القدس" أصبح الآن من بين مهام السديري. الإسرائيليون غاضبون من قرار تعيين سفير سعودي لدى دولة فلسطين، ولن يسمحوا بفتح أي بعثة دبلوماسية في القدس، ويعتقدون بأن السعوديون يريدون أن يوصلوا للفلسطينيين رسالة بأنهم لن ينسوهم.

نيويورك تايمز: جاء هذا الإعلان وسط تصاعد جهود الولايات المتحدة لإقامة علاقات رسمية لأول مرة بين إسرائيل والسعودية. كما جاء في أعقاب تكهنات في إسرائيل بأن المملكة العربية السعودية - التي عارضت منذ فترة طويلة إقامة علاقات رسمية حتى يتم حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني - قد تكون مستعدة الآن للقيام بذلك دون أن توفر إسرائيل للفلسطينيين قدرًا أكبر من الحكم الذاتي. إذا تم التوصل إلى اتفاق في العام المقبل، فمن المتوقع أن يتضمن اتفاقًا ثلاثيًا تقدم فيه الولايات المتحدة للرياض دعمًا عسكريًا أكبر ومساعدة لبرنامج نووي مدني، وتقدم إسرائيل للفلسطينيين نوعًا من التنازلات.

فايننشال تايمز: عينت المملكة العربية السعودية أول سفير لها على الإطلاق لدى الفلسطينيين، وسط فورة من النشاط الدبلوماسي حيث تحاول الولايات المتحدة التوسط في اتفاق لتطبيع العلاقات بين الرياض وإسرائيل. على

مدى الأشهر الثلاثة الماضية، كان المسؤولون الأمريكيون والسعوديون يستكشفون إمكانية عقد صفقة معقدة من شأنها أن تعيد تشكيل الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط وتعترف المملكة العربية السعودية بإسرائيل مقابل ضمانات دفاعية أمريكية ودعم برنامج نووي مدني. وكجزء من أي اتفاق، من المتوقع أيضًا أن يطالب السعوديون بتنازلات إسرائيلية لتطلعات الفلسطينيين في إقامة دولة.

فرانس 24: قالت الرياض مرارا إنها ستتمسك بموقف جامعة الدول العربية المستمر منذ عقود والمتمثل في عدم إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل حتى تنهي احتلالها لفلسطين. لكن في الأشهر الأخيرة، أجرت الرياض وواشنطن محادثات حول الشروط السعودية لإحراز تقدم في التطبيع، بما في ذلك الضمانات الأمنية والمساعدة في برنامج نووي مدني بقدرة تخصيب اليورانيوم. خطوة السعودية تعيين سفير غير مقيم لدى فلسطين وقنصلاً في القدس المحتلة يعطي نظرة ثاقبة عن العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وإسرائيل بوجود سفير سعودي في فلسطين لديه ملف لإسرائيل.

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: تعيين السديري يبعث أيضًا "برسالة دعم عامة للسلطة الفلسطينية. بالنظر إلى الوضع المالي السيئ للسلطة الفلسطينية، يمكن أن تحدث المساعدة السعودية فرقًا كبيرًا" باستثناء تقديم "الدعم الدبلوماسي الذي تمس الحاجة إليه للسلطة الفلسطينية".

ميدل إيست أونلاين: يشير الإجراء السعودي إلى تأكيد الرياض على ما سبق أن ورد على لسان كبار المسؤولين في المملكة، بمن في ذلك ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، على أن إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل يبقى رهين التجاوب مع عدد من الشروط من بينها قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس.

القدس العربي: تأتي الخطوة على خلفيّة هجوم دبلوماسيّ أمريكي يهدف لتطبيع سعودي ـ إسرائيلي، وهو هجوم تتعامل معه القيادة السعودية ضمن سياقين، الأول يسعى لتحصيل مكاسب داخلية كبيرة، ومنها الحصول على ضمانات عسكرية ملزمة للولايات المتحدة الأمريكية بالحفاظ على أمن المملكة، وحصولها على التقنيات الغربية اللازمة لإنشاء مفاعل نووي يستخدم اليورانيوم السعودي (مقارنة بالمشروع الإماراتي الذي يلتزم بالحصول على وقود من الخارج)؛ والثاني يفرض على إسرائيل تسوية مرضية للمسألة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية – مسارات: السعودية أبلغت السلطة بان فلسطين موجودة في هذه الصفقة، ولكن هناك خطورة في عدم توضيح ماهية وجودها، لكن المؤكد انه سيكون هناك دعم سخي للسلطة مقابل السكوت على صفقة ستكون أخطر من كامب ديفيد لذا يجب علينا أن نكون حذرين وأن لا نقبل بأي صفقة دون أن تتضمن قيام دولة فلسطينية على حدود عام 67 بما فيها مدينة القدس.

إعلام الكيان المؤقّت

الاعلام الإسرائيلي أشار إلى وجود تباين لدى الأوساط السياسية بخصوص القرار وتأثيره على جهود التطبيع مع السعودية، خاصة وأن الخطوة تتزامن مع تكثيف المحادثات حول التوصل إلى اتفاق لإشهار العلاقات بين الرياض وتل أبيب بوساطة أميركية.

- صحيفة معاريف أكدت أن "إسرائيل أُبلغت مسبقًا بالخطوة، وأن تعيين السفير السعودي لدى السلطة لم يكن مفاجئًا"، لكنها في الوقت نفسه، رأت أنها تزيد من التعقيدات الناتجة عن الرسائل المتضاربة حول تقدم المفاوضات عبر الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات السعودية-الإسرائيلية". معاريف نقلت عن دبلوماسيين في الكيان قولهم إن سياق تعيين السفير السعودي، يقرأ من جوانب عدة:

- رد على تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن المصلحة السعودية في اتفاق التطبيع المحتمل مع إسرائيل، وزعمه أن القضية الفلسطينية ليست أولوية قصوى للسعودية، وأن ملف إيران هو ما يهم السعودية.
- تعيين سفير سعودي في رام الله، والذي سيكون أيضا قنصلًا في القدس، يشير إلى أن القضية الفلسطينية لم تسقط من الأجندة السعودية وستظهر على الأرجح في قائمة مطالبهم في أي اتفاق محتمل مع إسرائيل.
- خطوة التعيين قد تحمل أيضا إشارة سعودية للفلسطينيين، مفادها أننا نسير في اتجاه التطبيع مع إسرائيل.
- التعيين التاريخي قد يكون رسالة إلى الأردن، الذي يتولى ملكه عبد الله مسؤولية الوصاية على الأماكن في مدينة القدس.
- تعيين السفير تم في توقيت مقصود، استعدادا للمحادثات التي يتوقع أن يعقدها الوزير ديرمر في واشنطن هذا الأسبوع.

- صحيفة "يديعوت أحرونوت" وصفت الخطوة السعودية أنها "خطوة شاذة، مفاجئة، مشوقة وتعبر أكثر عن سلوك ولي العهد محمد بن سلمان، فكل شيء مباح له، وهو يرى في إسرائيل أنها حليف محتمل". وأكدت أنه "طالما بقي الملك سلمان في القصر المركزي، سواء كان معافى ويؤدي مهامه أم يفعل ذلك في أحيان نادرة، فلن تجري خطوة سعودية مباشرة مع إسرائيل"، منوهة أن التعيين الاستثنائي كشف النقاب عن جزء من المخططات الكبرى:

- يواصل ابن سلمان للسعي إلى احتلال مكانة مصر في قيادة العالم العربين فمن ناحيته مصر دولة فقيرة.
- ابن سلمان ليس راضيًا عن القيادة الفلسطينية وسيعمل على خلق قيادة ترتبط بسكان الضفة الفلسطينية.
- ولي العهد يحلم بحكم جديد في تل أبيب، وهو يرى أنه لا يمكن العمل مع حكومة المتطرفين الحالية في إسرائيل.
- يأتي التعيين المفاجئ للسفير السعودي لفتح محور جديد نحو إسرائيل أيضا.

قناة INEWS24: الخطوة السعودية لتعيين قنصل عام سعودي في السلطة الفلسطينية والقدس لم تكن منسقة مع إسرائيل، ويستصعب الجهاز السياسي الإسرائيلي تفسير تأثيرها على الجهود لدفع اتفاقية تطبيع مع المملكة. لم يتم في إسرائيل حتى الآن إعداد موقف يتعلق بالمعاني الأوسع لهذه البادرة السعودية لصالح الفلسطينيين."

وفي تصريح لصحيفة هآرتس، قال "مسؤول إسرائيلي مطلع على المحادثات إن الخطوة رمزية ولن نعارضها، لكن السؤال الذي ما زلنا لا نعرف الإجابة عنه، هو ماذا يحاول السعوديون قوله هنا؟"

وأوضح موقع "واللا" الإلكتروني أن خطوة تعيين السفير السعودي لدى السلطة الفلسطينية تعد إشارة قوية إلى أن المملكة تنوي العمل على تقوية السلطة الفلسطينية، وذلك على خلفية المحادثات الجارية بشأن اتفاقية التطبيع.

فيما أكد الموقع الإلكتروني لصحيفة "زمان إسرائيل"، أن تعيين السديري "رسالة واضحة للأنباء المتواترة حول إجراء محادثات تطبيع بين السعودية وإسرائيل، وذلك ضمن اتفاق أوسع مع الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة".

خلاصة

اختلف الآراء والمواقف والتصريحات حول الخطوة السعودية الأخيرة، فيما تباينت التحليلات في قراءة خلفياتها وتداعياتها:

الاتجاه الأول: يرى أن القرار السعودي يندرج ضمن تشديد الموقف تجاه صفقة التطبيع مع الكيان المؤقت للحصول على "تنازلات" لصالح الفلسطينيين، من ضمنها تنازلات تشمل القدس، وهو ما تفسره خطوة تعيين قنصل في القدس. وبالتالي فإنها تمهيد لإعلان صفقة التطبيع من خلال الترويج أنها تأتي بهدف تحصيل حقوق للفلسطينيين، على غرار خطاب الدول المطبعة التي سبقتها، وذلك لاستباق الرد على حملات الهجوم التي ستواجه المملكة.

الاتجاه الثاني: يرى أن تعيين قنصل عام في القدس يعني التمهيد لدور سعودي متزايد في الإشراف على الأماكن المقدسة الإسلامية في إطار مناكفة الأردن الوصية على المقدسات الدينية في القدس ومنافسة المكانة التاريخية لمصر فيما يخص أوضاع الفلسطينيين.

الاتجاه الثالث: يرى في الخطوة رسالة سعودية لأمريكا وحليفتها "إسرائيل"، تتلخص بتشديد شروط مفاوضات التطبيع في ظل العرقلة الأمريكية الإسرائيلية للملف النووي السعودي.

الاتجاه الرابع: يرى أن الخطوة لا تعدو كونها "خدعة" تحمل في طياتها عكس ما يروج له، إذ أن السفير السعودي هو سفير لدى "إسرائيل" في الحقيقة، ولكن تحت الغطاء الفلسطيني، بموجب اتفاق مسبق بين الأميركي والإسرائيلي والسعودي.